. @ 24 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إلتقيتموهم يوم بدر ! 2 2 ! في العدد وروى أبو عبيدة عن عبد ا بن مسعود قال لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل إلى جنبي أتراهم سبعين قال أراهم مائة حتى أخذنا رجلا منهم فسألناه فقال كنا ألفا .

ثم قال ! 2 2 ! يا معشر المؤمنين في أعين المشركين وذلك حين لقوا العدو وقلل ا المشركين في أعين المؤمنين لكيلا يجبنوا وقلل المؤمنين في أعين المشركين ليزدادوا جرأة على القتال حتى قتلوا ولكي يظهر عندهم فضل المؤمنين ! 2 2 ! يعني إذا قضى ا تعالى أمرا فهو كائن وهو النصرة للمؤمنين والذل لأهل الشرك بالقتل والهزيمة ! 2 2 ! يعني عواقب الأمور في الآخرة $ سورة الأنفال 45 - 47 $.

ثم ثبت المؤمنين على القتال فقال تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني جماعة من الكفار ! 22 ! لهم وقاتلوهم مع نبيكم ! 2 2 ! يعني في الحرب ! 2 2 ! يعني تفوزون به وتؤمنون به .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! فيما يأمركم من القتال ! 2 2 ! يعني لا تختلفوا فيما بينكم من القتال ! 2 2 ! يعني فتجبنوا من عدوكم ! 2 2 ! وقال مجاهد يعني نصرتكم وذهبت ريحكم يوم أحد حين نازعتموه وقال الأخفش يعني دولتكم وقال قتادة الريح الحرب وأصله في اللغة تستعمل في الدولة ويقال الريح له اليوم يراد به الدولة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لقتال عدوكم ! 2 2 ! يعني معين لهم وناصرهم ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! يا أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! معناه قاتلوا لوجه ا تعالى ولا تقاتلوا رياء وسمعة ! 2 2 ! يعني أشرا ورياء وأصله الطغيان في النعمة ! 2 2 ! يعني لكي يذكروا بمسيرهم يقولون تسامع الناس بمسيرنا وقال محمد بن إسحاق خرجت قريش وهم تسعمائة وخمسون مقاتلا ومعهم مائتا فرس يقودونها وخرجوا ومعهم القينات يضربون بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين